

العالم وقت فتح مصر | قصة الخلافة الراشدة [39]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والتسعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثانية عشرة في فتح مصر اه اتكلمنا في حلقتين سابقتين على اه الخطوات الفعلية لفتح مصر ودخول الجيش الاسلامي الى مصر بقيادة عمرو بن العاص - [00:00:00](#)

والجيش كان قوامه اربعة الاف مقاتل. ودخلوا من رفح ومشىوا بحذاء ساحل للبحر الابيض المتوسط لم يجدوا مقاومة في العريش لم يجدوا اي قوة رومانية في العريش فاقترحوا العريش بدون قتال وبعد كده اكملوا الطريق الى الفرمة وهي اول المحطات - [00:00:20](#)

آآ في الصحراء الشرقية واخر المحطات في سيناء وكان برضو في لقاء في الفارمة نقدر نقول ان هو لقاء مش كبير وان كان استمر مدة شهر هو شهر حصار وبعد كده حصل قتال - [00:00:42](#)

وفر الرومان وانتصر المسلمون وبعد كده دخلوا الصحراء الشرقية اتجه عمرو بن العاص آآ الى اتجاه آآ عمق مصر او مركز مصر في منف ساعتها طبعاً المنفذ ما كانتش موجودة كان موجود مدينة اسمها اليوننة. اللي هي فيها حصن بابليون اشهر حصون مصر. في ذلك الوقت. فكان سيدنا عمرو ابن العاص عنده معالم - [00:00:56](#)

الطريق واضحة وصل الى بلبيس في منتصف الطريق مع ماء الفارمة وبين منف واستطاع فتح بلبيس بعد حصار شهر او شهرين للجيش الروماني في بلبيس ملخص هذه الفترة الخطوات اللي قلناها ممكن نلخصها في بعض النقاط بنقول اللقاءات بشكل عام ما كانتش كبيرة. بعض الاخوة - [00:01:19](#)

والاخوات ببسألوا على اعداد القتلى من الطرفين او اعداد المقاتلين. احنا زكرنا الجيش المسلم اربعتلاف والجيش اللي امامه ما فيش عندنا احصائيات به. عادة بيبقى اكبر من الجيش الاسلامي لكن ما كنش فيه استعدادات كبرى - [00:01:42](#)

لا في الفارمة ولا في بلبيس وده كان معناه ان الجيش الروماني او المقوقص اللي هو حاكم مصر في ذلك الوقت بيحاول يسحب الجيش المسلم جوة البلد بحيس يبعد عن المدد بتاعه المدد ممكن يجيلنا من المدينة او ممكن يجيلنا من الشام فبيبعد المسلمين عن المدد يدخلهم في اراضي ميعرفوهاش فممكن - [00:02:02](#)

يكون فيه فرصة انتصار للرومان على المسلمين. فده كان سحب الجيش المصري. عشان كده بقى عدد الضحايا مش كبير في مسل هذه المعارك. هي مجرد عرقلة لحركة الجيش المسلم عدد الشهداء من المسلمين قليل جدا او جايز ما فيش لان يعني ما عندناش ذكر باسماء بعض الناس - [00:02:22](#)

ووصل الجيش بكامل قوته الى آآ بلبيس وتجاوز بلبيس. المسلمين عادة ما كانوا بيتروكو في هذه المحطات بنود كتير يعني ممكن يكون اللي سايبينه في فرمة ما فيش عندنا احصائيات. ممكن يكون اللي سايبينه في العريش او في الفرن او في بلبيس بعد ما بيكمل طريقه ممكن يكون خمسين جندي ميت - [00:02:42](#)

جندي مش عدد كبير لان ما هواش دور الخمسين او المية قتال اهل المدينة اهل المدينة لا يقاتلون اهل بلبيس او اهل آآ الفارما او اهل العريش او اي مدينة من المدن الاسلامية بشكل عام المصرية بشكل عام او الشامية وغيرها من البلاد التي فتحت لا - [00:03:02](#) يقاتلون الذي يقاتل هو الجيش النظامي. الجيش النظامي هنا جيش روماني او فارسي في العراق وفارس ما فيش قتال مع الشعب. فبالتالي حامية صغيرة جدا ممكن ان تحفظ النزام. هدفها فقط اثبات الوجود. ان البلد ديت اصبحت - [00:03:22](#)

تبع المسلمين والحاجة الثانية اهداف استخباراتية ممكن يبعثوا معلومات ان في استعدادات في اه اه حركة للجيش المعادية في جو عام شكله كذا او كذا في داخل المدينة في ميل للمسلمين ولا مين للرومان معلومات استخباراتية ممكن يستفيد منها قائد الجيش المصري لكن - [00:03:41](#)

مش مهمتها القتال عشان كده ممكن خمسين او ميت واحد يحفزوا الامن في بلد كبير زي بلبيس او زي الفرما او زي غيرها من من البلاد وخاصة ان الناس اللي هناك عارفين انهم لو قاتلوا هذه الفئة الصغيرة هيجي لهم الجيش الكبير اللي هو هزم الرومان منذ يعني ايام في هذا - [00:04:01](#)

في هذا الموطن عشان كده اه كان المسلمين يطمئنون الى ترك عدد قليل من الجنود في كل محطة لاسبات الوجود وللمعلومات الاستخباراتية بمعظم الطاقة اللي هم جايين بها اللي هي الرابع تلاف مقاتل - [00:04:21](#)
اه برضو استخلصنا من الحلقات الماضية او الحلقتين الماضيتين ان المصري المصريون اللي هم الاقباط اللي هم اهل البلد العرق اللي عايش في بلد لم يقاتل المسلمين في اسناء الحركة لحد دلوقتي. وهنشوف ان هذا الموضوع هيستمر معنا. ما فيش اللي هم الرومان - [00:04:37](#)

ان اهل البلد نفسهم لم يقاتلوا المسلمين. آآ استخلصنا حاجة ثانية ان مش بس كده. ان ده استخلصنا ان على الاغلب كان المصريون اهل البلد يساعدون المسلمين بمعلومات آآ يعني اسناء الحركة او - [00:04:57](#)
اعداد لوجيستية عن طريق المؤن والمدد وما الى ذلك من الطعام واي شئ يساعدهم في الحركة ضد الرومان. لانهم كانوا بيكرهوا الرومان جدا وكان عندهم وصية او رسالة او تحفيز من آآ بنيامين اللي هو رئيس الكنيسة الاسكندرية الهربان ساعتها في الصعيد - [00:05:17](#)

آآ انهم يساعدوا المسلمين لان دي الفرصة الوحيدة للخلاص من الرومان اللي عاملين ضغط على المصريين في ذلك الوقت آآ برضو نلاحظ الاخلاق الاسلامية في الفتح. احنا ما اتكلمناش كتير عن هذا الموضوع لان لان ما حصلش اي نوع من الصدام - [00:05:37](#)
واول خلاف ما بين المسلمين الفاتحين وبين الشعب ودي مش طبيعي في هذا الزمن. الزمن ده كان الجيش المنتصر بيخش يجتاح البلد ياخذ الثروات اللي فيها ياخذ النساء ياخذ الاطفال يعني بيعي يعني ياخذ حاجات عشان يبيعها او يقتلهم - [00:05:56](#)
يعني ما عندوش الجيوش الفاتحة كان فيها قسوة وغلظة مشهورة معروفة. سواء جيش الرومانية جيوش الفارسية بعد كده الجيوش التتيرية الجيوش الصليبية. شئ المعتاد في هذه الفترة من الزمان واستمر على فكرة يعني سنوات طويلة واحنا شفنا كتير جدا جدا من الحروب حتى الحديثة بيقتل فيها - [00:06:18](#)

المدنيون وتنتهك فيها الحرمات بشكل يعني ما في تفرقة ما بين عسكري ومدني او ما بين حرمة بلد او عهد او او ناس مسالمة ما فيش كلام من ده لكن المسلمين لأ كان عندهم الحدود واضحة جدا ما كانوش بيحاربوا غير الرومان المقاتلين لهم - [00:06:38](#)
وغير كده الشعب تعرف على الاخلاق جديدة حديثة لم يرها قبل ذلك وهو اكيد كان سامع ان ده مش سلوك خاص الاسلامي لمصر ده حصل فاكرا اسلامي في الشام وحصل في الفارس وحصل في العراق فده الجو العام او الممتلكات العامة للمسلمين - [00:06:54](#)
في فتوحهم وفي حروبهم. الهدف الدعوي برضه كان واضح. حاجة ما قلناهاش في الحلقتين اللي فاتوا لما دخل المسلمين بلبيس وانتهوا من فتح بلبيس انشأوا مسجد فهو لا اكراه في الدين ما فيش اي عندنا اي نوع من الضغط على الناس انهم يغيروا دينهم من النصرانية الى الاسلام ومع ذلك نديهم فرصة بفتح لهم مسجد - [00:07:14](#)

بدي فرصة للي مسلم اللي اسلم لغير دينه للاسلام ان هو يجد هذا المسجد يصلي فيه يجد فيه داعية يشرح له فيه القرآن الكريم سنة مطهرة الشريعة الاسلامية فعملوا مسجد في بلبيس والمسجد ده اسمه سادات قريش - [00:07:37](#)
لو كان هذا المسجد اسس قبل ان يصل الجيش الاسلامي الى من؟ فهذا هو المسجد الاول في مصر قبل مسجد عمرو بن العاص احنا عارفين مسجد عمرو بن العاص انشئ بعد يعني فتح حصن بابليون ومشهور ان هو اول المساجد فيما - [00:07:54](#)
اللي هو مسجد عمرو بن العاص. قد يكون مسجد سادات قريش. وعلى فكرة المسجد ما زال موجود لحد دلوقتي. طبعا اتجدد يعني

كزا مرة في مراحل آآ التاريخ لكن مكانه وما زال موجود مسجد الى الان بيروح بلبيس ممكن يزوره مسجد سادات قريش وسادات قريش طبعا هم - [00:08:11](#)

يعني قاعدة الفتح اللي عمله الفتح العظيم. وان كان طبعا الجيش الاسلامي كان فيه كثير جدا من غير القرشيين. كان بالعكس كان يعني يعني في ناس كتيرة من اليمن في ناس كتيرة من اه من الانصار يعني الناس ما هماش من قريش لكن هو المسجد اشتهر او بني - [00:08:31](#)

بدأ الاسم سادات قريش. على فكرة قد يكون هذا هو المسجد الاول ايضا في افريقيا كلها. وليه بقول قد يكون مع ان مصر هي اول بلد فتحت في افريقيا لان احتمال في بعض المعلومات وغير موثقة لكن موجودة ان ان المسلمين اللي في الحبشة يكونوا بنوا مسجد - [00:08:51](#)

الحبشة لما هاجروا ان يكون آآ يعني آآ النجاشي سمح لهم ببناء مسجد هناك. لو كان بني مسجد في الحبشة فهذا المسجد قبل مسجد عمرو بن العاص قبل مسجد سادات قريش لكن هذه هي المساجد الاولى في افريقيا بشكل عام وطبعا بعد كده ما شاء الله انتشرت المساجد في مصر وفي افريقيا - [00:09:11](#)

طيب ده يعني شيع عن الحلقات الماضية او الحلقتين الماضيتين آآ بعض الاخوة والاخوات ببسألوا على وضع الدولة الاسلامية اسناء هذا الفتح الاسلامي لمصر. لما الجيوش دخلت مصر دلوقتي كان ايه - [00:09:32](#)

الاحداس المتزامنة معها في الخريطة الاسلامية. الدولة الاسلامية كان حدودها قد ايه دلوقتي في الوقت ده؟ وايه اللي كان يحصل فيها الدولة الاسلامية لما دخلنا فتح مصر كنا تقريبا سنة عشرين من الهجرة وقلنا ان في اختلاف ما بين المؤرخين حواليين السنة التي دخل فيها - [00:09:50](#)

النصر يا ترى هي سنة تسعناشر سنة عشرين قبل كده بعد كده في اختلافات لكن رجحنا انها دخلت في اواخر سنة تسعناشر من الهجرة للعريش بدأت تخش بلبيس كنا دخلنا في سنة عشرين من الهجرة - [00:10:10](#)

آآ في الوقت ده المسلمين كانوا فتحوا الشام كله تقريبا ما عدش فاضل في الشام غير مدينة واحدة طرابلس في لبنان وطرابلس كان مدينة حصينة جدا جدا المتصلة بالبحر فكان بيأتيها المدد من الرومان ما زالت في ايدين الرومان وما كانش فيه فرصة للموزين يفتحوها في الوقت ده لكن هي - [00:10:24](#)

هي فتحت بعد كده في زمن عثمان ابن عفان يعني بعد كده بسنوات قليلة. ان شاء الله هنشوف في مجريات الاحداس لما نوصل للرحمن ابن عفان. ما اعرفش هنوصل له امتى بس ان شاء الله ما نوصلش - [00:10:42](#)

بقت شكلي انا كده مطولين. كان فاضل طرابلس. فقط في الشام كله وكانت التقية هي نقطة الجهاد. يعني هي الثغر الذي بيننا وبين الدولة البيزنطية. كل للشام صار مع المسلمين. طبعا مول الشام - [00:10:52](#)

طبعا مش معناها الشام زي دلوقتي. دلوقتي الشام آآ اهل سوريا ببسموا دمشق هي الشام. فعشان ما يروحش يعني آآ فكر حد لأ عشان الشاب كله الشام كله بمعنى اربع دول اللي هو آآ فلسطين ولبنان وسوريا والاردن - [00:11:12](#)

في الاربع دول الدول دول كلهم كانوا الان مع المسلمين بل ان في بعض المدن اللي موجودة دلوقتي في جنوب تركيا كانت مع مسلمين. يعني كنا خلاص نخش مبادئ الاناضول جنوب الاناضول - [00:11:30](#)

وواصلين لحد انتقيا وانتقي بالفعل كانت في ايدين المسلمين في ذلك الوقت وكانت هي زي ما قلت الثغر المقابل مباشرة للدولة البيزنطية. العراق كله كان معنا في الوقت ده العراق كله كان فتح وكان على رأس العراق في ذلك الوقت شخصية جايز ما حدش يعرفها ويسمعها وراجعوا بقى حلقات فتح العراق اللي كانت جوة - [00:11:44](#)

الخلافة الراشدة اكيد طبعا نسييت الموضوع من شهور طويلة كان على رأس لا رد ساعتها عبدالله ابن عبدالله ابن عتبان رضي الله عنه. وده كان بعد عزل سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. وقبل ولاية عمار ابن ياسر. لكن في فترة متوسطة بين سعد بن ابي وقاص -

[00:12:06](#)

وبين عمار ابن ياسر الفترة دي كانت سنة عشرين واحد وعشرين هي اللي كان فيها فتح مصر. فكان على رأس العراق عبدالله ابن عبدالله ابن عتبان. وكانت الحروب في الدولة الفرنسية شغالة. كان اوقفها قبل ذلك عمر بن الخطاب ثم سمح بها. واخر اخبارنا في الدولة الفارسية اللي انتم - [00:12:26](#)

فتوح فارس كان فتح تستر تستر ده كان حصار سنة ونص. بعد سنة ونص خلصوا سنة ونص دولت في نص تسعتاشر تقريبا. فالان واحنا بنفتح مصر الجيوش الفارسية ما زالت موجودة ما زال الثالث اللي هو اخر اكاسرة الفرس موجود وما زال بيجمع الناس عشان يحارب - [00:12:46](#)

المسلمين واحنا على ابواب موقعة نهاوند الكبرى. نهاوند دي في واحد وعشرين اجري على الاغلب برضو ان في اختلافات ما بين المؤرخين في تأريخ موعد نهاوند. فالان الدولة الساحة الجبهة الفارسية فيها يعني - [00:13:10](#)
اه حركة وحركة شديدة والجيوش بتتجمع عشان نقابل الفرس بموقعة ضخمة اللي هي موقعة نهاوند. وفي في الشام الاوضاع الى حد كبير اذا مستقرة. على فكرة الشام تحت رعاية معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه. في في كامل الاستقرار. مهما تحصل - [00:13:26](#)

هنا ولا هنا الشام مستقر. وعلى فكرة لما يبت في عهد معاوية في عهد معاوية ومعظم الخلفاء من الدولة الاموية عهد الدولة الاموية ده هو العهد الاسعد في تاريخ الشام. اكثر العهود استقرارا هو عهد الدولة الاموية في الشام. وطبعا اكثر - [00:13:46](#)
استقرارا اكثر من كل المراحل عهد معاوية رضي الله عنه وارضاه. والشام بعد كده من اكثر الاماكن اضطرابا بعد الدولة الاموية انتهت يعني الشام فيه خيارات كثيرة جدا فتنازعت عليه قوى شتى - [00:14:06](#)
من اكثر الاماكن اللي شهدت قلقا واضطرابات بعد غياب الدولة الاموية وده بيدينا عزمة وقيمة الدولة الاموية وعظمة وقيمة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عن ابيه ورضي الله عن الصحابة اجمعين. ده الوضع الاسلامي في ذلك الوقت. يعني احنا عندنا جبهة - [00:14:23](#)
فارسية شغالة الجبهة الشامية هادئة لكن فيها حدود مع الدولة البيزنطية فيها برضه احتمالات حركة وان كانت ساكنة في بير كروات. وعندنا الجبهة اللي هي جبهة الناحية الغربية من الجيش الاسلامي. واحنا لسه في الاول الطريق اهو زي ما شايفين معنا. طيب - [00:14:46](#)

برضو كان في سؤال بيسأل على حدود مصر في الوقت ده ورد فعلها رد فعل الحدود المصرية الدول اللي حوالين مصر رد فعلها ايه لما لقت جيش مسلم جيش الدولة المسلمة. على فكرة الدولة المسلمة ساعتها كان لها اسم بيسمع في العالم كله - [00:15:06](#)
لان احنا بنتكلم على الدولة المسلمة ديت دولة شاملة الجزيرة العربية كلها. الجزيرة العربية دلوقتي فيها عدة دول. فيها السعودية فيها اليمن فيها عمان فيها الخليج كله قطر والامارات والبحرين والكويت - [00:15:26](#)
كل دولت مع الدولة المسلمة والشام كله اربع دول تانية جوة الشام والعراق كله وعندنا نص ايران وعندنا اذربيجان معنا واجزاء من ارمينية دي دولة واحدة على رأسها عمر بن الخطاب. فموضوع يعني زهرت وده كل ده في غضون سنوات قليلة - [00:15:45](#)
بنتكلم في سنة كام هجرية؟ سنة عشرين هجرية الرسول عليه الصلاة والسلام هاجر للمدينة المنورة سنة واحد هجرية بنتكلم على عشرين سنة بس زهر اسم الدولة ولما زهر ما حدش كان يسمع عنها برضو قعدنا ست سبع سنين ما حدش سمع عن الدولة المسلمة لحد ما الرسول في سنة سبعة هجرية - [00:16:05](#)
بدأ بيعت رسايل للدنيا يسمع الناس مين المسلمين فكان الاسلام محصور في داخل الجزيرة العربية لوحدها. لكن مازعش هذا الانتشار الا في غضون العشرة اتناشر تلتاشر سنة اللي قبل فتح - [00:16:25](#)

تحيا مصر ففجأة بقت في دولة عملاقة اسمها الدولة المسلمة. اكيد الدول اللي حوالين مصر كانت عمالة تحسب الحسابات. لو دخل الجيش الاسلامي المصري هيعمل ايه بعد كده فان كان حوالين مصر في الوقت ده - [00:16:40](#)
كانوا حوالين مصر من الجنوب مملكة النوبة. ومملكة النوبة مملكة منفصلة عن مصر في ذلك الوقت ولا هي تبع مصر ولا هي تبع

السودان هي حاجة مستقلة لوحديها اسمها مملكة النوبة. كانت حدودها ما بين الشلال الاول والشلال السادس. النيل ليه - [00:16:54](#) ست شلالات بعد آآ او هو عند اسوان الشلال الاول بتاعها وبعد كده في خمس شلالات تانية. خمس شلالات تانية دلوقتي كلهم في السودان. شالوه لواحد بس موجود في مصر. اللي هو الشلال الاول اللي عند السد العالي وسد اسوان موجود في - [00:17:13](#) آآ اسوان المصرية. السد الثاني الشلال الثاني عند وادي حلفا اللي هي اول محطات آآ السودان من عند آآ والشلال بقى لحد والثالث والرابع والخامس وتدخلوا في السودان لحد ما يوصل لحد التقاء النيل الابيض بالنيل الازرق في السودان. المسافة دي كلها من -

[00:17:29](#)

التقاء النيل الابيض بالنيل الازرق لحد آآ اسوان الحثة دي كان اسمها مملكة النوبة وكان النوبة داعرهم مختلف وهنيجي نتكلم ان شاء الله عليه لما نيجي نتكلم على آآ محاولات فتح النوبة هتكون ان شاء الله بعد انتهاء فتح مصر - [00:17:47](#) فبقول محاولات لو ما نجحتش. هتنجح بعد خمسميت ستميت سنة. يعني من محاولات المملكة صعبة جدا فالنوبة ساعتها عرق عرق مختلف كان له ملك خاص به وكان له تاريخ تاريخ طويل. وساعات كانوا بيحتلوا مصر وساعات مصر كانت بتحتلهم - [00:18:05](#) يعني كان بينهم وبين الفراعنة في التاريخ الاسلامي يعني حروب وسجلات وكانت في ممالك كبرى موجودة في النوبة ولهم حضارة خاصة بيقيموا لهم لغة خاصة بهم. وساعتها النوبة كانوا نصارى - [00:18:25](#)

وعن نفس الملة اللي هو فيها اللي عليها المصريين فهم على خلاف ايضا مع مع الرومان مع اتفاق مع الكنيسة المشهورة في في افريقيا بشكل عام لكنهم من الناحية السياسية مختلفين على مصر وكان في واضح - [00:18:40](#) ان في الايام دي خلاف حاد ما بين المملكة المصرية قبل دخول المسلمين ومملكة النوبة. لان هنشوف بعد كده مستقبلا في عهد عمرو بن العاص للمصريين في موضوع النوبة ده محطوط له بند. المصريين مش عايزين يتحت النوبة في حسابات العهد. هذا العهد خاص -

[00:19:00](#)

بالدولة المصرية ما هواش له علاقة بالنوبة وعلى المصري على المسلمين الجيش الاسلامي لو كانت عمرو العسكر يدافع عن المصريين ضد النوبة متوقعين هجوم من النوبة على مصر بعد ما فتحت مصر بالمسلمين - [00:19:20](#)

فده ده ده الوضع. فالمسلمين متوقعين بعد ما نخلص ملف مصر هيكون عندنا مشكلة في النوبة. واهل النوبة بيتابعوا الاحداث وتابعوا قصة الفتح المصري لتغير القوى السياسية من الدولة الرومانية الى الدولة الاسلامية اكيد هيكون له ردود فعل كبيرة عند

[00:19:35](#) مملكة -

ده ده بس مملكته ان هو بعيد. يعني فين في جنوب اسوان. فاحنا لسه عند بليبس او لسه ما دخلناش وسط مصر ولسه قدامنا اسكندرية فالاحداث لسه مش معروف خريطتها شكلها ايه لكن ده الوضع السياسي ساعتها. طب الناحية الاخرى الحدود الاخرى

[00:19:56](#) الحدود الغربية -

بركة كانت تبع ليبيا في الوقت ده. طبعا ما كانش فيه حاجة اسمها ليبيا. ما كانش فيه دولة بالحدود المعروفة عليها دلوقتي. كانت

بركة موجودة وكان في طرابلس. المنطقة دي كلها كانت تبع الدولة الرومانية - [00:20:16](#)

الدولة الرومانية واخدة شمال افريقيا كله في الوقت ده من اول مصر وانت طالع كده واخدة ليبيا واخدة تونس وواخدة الجزاير حد حرب قرب المغرب ما كاتش المغرب معه فواخدة كل هذه المساحة. آآ هذه المساحة بالكامل بيعيش فيها اعراض اخرى. لا هي اعراق

المصرية ولا هي الاعراق النوبية - [00:20:31](#)

تاني اللي هو البربر او الامازيغ وفيه ناس بتفرق ما بين الكلمتين وفيه ناس بتقول ان هي ايه مترادفات واحدة. البربر او الامازيغ.

وديت اعراق لشعوب كبرى بتعيش في شمال افريقيا - [00:20:51](#)

واخدة طبعا الاساس في المغرب والجزاير وبعد كده تونس واجزاء من ليبيا وفي بعض الناس دول من البربر لحد ما لحد واحد سيوة يعني العرق ده كله واصل لحد واحد سيوة موجود في افريقيا شمال بقى البلاد اللي في وسط افريقيا شمال النيجر شمال مالي -

[00:21:05](#)

لكن بعد وسط وجنوب النيجر ومالي آا اعراق اخرى اعراق افريقية اخرى البربر ما هماش آا سمر زي عمة افريقيا بربر بيض وشقر ولهم يعني شكل يشبه شكل اوروبي اكثر. وطبعا فيه اختلاف - [00:21:25](#)

كبرى بين علماء الانثروبولوجيا في آا اصول البربر واصول القبط المصريين واصول النوبيين وازاي بيلتقوا يتجمعوا ازاى في هذا المكان يعني خلافاً مش وقت الدراسة فيها دلوقتي لكن الشاهد ان ده عرق مختلف دول مختلفة بلاد مختلفة لكن محتلة في ذلك الوقت - [00:21:43](#)

من الرومان. فالمسلمين اللي داخلين مصر دلوقتي عمرو بن العاص وهو بيحسب الحسبة بتاعته عارف ان هو بعد اما يخلص ملف مصر قدامه ملف ليبييا على طول لو خالص ملف ليبييا قدامه ملف تونس لان هي الدولة الرومانية. لو انا انتصرت عليهم هنا فانا كسحتهم الى المكان اللي بعده. المكان اللي - [00:22:03](#)

بعده ايه؟ هو بركة. وهنشوف بعد كده ان الكلام ده كان حاضر في زهن عمرو ابن العاص وهو داخل مصر ويترتب ترتيباته على ان هو يقدر آا يتعامل مع الملف اللي احنا بنتكلم عليه ده - [00:22:23](#)

الكلام ده لو اتكلما عن الاعراق احنا اتكلما عن العرق النوبي مختلف عن عرق المصريين. وعرق البربر مختلف عن عرق المصريين. طب عرق كمصريين عيال كمصريين اللي هم الاقباط قبط او القبط القبط اللي هم لو كانوا عايشين فيه آا مصر في ذلك منفصل. كانوا بيدينو ايه العرق ده بالنصرانية - [00:22:37](#)

العرق ده اللي هو عايش مصر اللي هم الاقباط اللي عايشين في مصر بعد كده منهم قطاع اسلم هو القطاع الاكبر والاعم الأغلب وفيه قطاع ظل على نصرانيته تمام؟ فبعد اما ظل على نزريات الناس عرفا مع مرور الوقت بقت بتسمي العرق اللي فضل على نصرانيات هبة بالاقباط. لان كلمة الاقباط ما هياش - [00:23:00](#)

النصارى يعني كلمة اقباط مش مرادف للنصارى. الاقباط بعرق مصري. يعني الان المصريين اللي عايشين في مصر دلوقتي كلهم اقباط او يعني كثير منهم اقباط اقباط مسلمين او اقباط نصارى وحصل ما بين - [00:23:24](#)

عرب مع مرور الوقت والمصريين الاقباط آا تزواج حصل اختلاط انساب. انا انا مصري اهو ما اعرفش انا انا قبطي ولا انا عربي خالص حد من آا من العرب اللي دخلوا مصر وانا منهم ولا تخليط ما بين العرب والاقباط - [00:23:41](#)

بلاش احنا زي العرب زمان وزي العائلات زمان حفز للانساب بشكل كانوا بيحفزوا للانساب لحد حتى ابن ادم يعني فعلا بيقععدوا يقعدوا يهتموا جدا بالموضوع ده ما عدش الموضوع ده يعني له الاهمية الكبرى في بلاد كثيرة او في اماكن كثيرة من الدنيا - [00:24:01](#)

فاحنا مش عارفين يا ترى اخر السرجاني ده بعديه مش عارفين يعني ما اعرفش بعد ومعظم الناس كده فمش عارفين الاصول بتاعتنا الى حد لكن في الآخر الحمد لله كلنا مسلمين. الشاهد ان الاقباط دولت عرق غير الاعراق اللي حوالها - [00:24:21](#)

وده اللي كان بيكون ساعتها الدولة المصرية وده برضو بيجر لنا الموضوع العرب. يعني انت يعني احنا كده مش عرب؟ ولا ايه؟ فممکن ما يكونش عرب كده. العرب يعني ايه عرب؟ العربي بيتكلم عربي الحمد لله احنا عربي بنتكلم عربي - [00:24:41](#)

لكن العرب من الاصول العربية اللي هو اصله عدناني او قحطاني هم العرب العاربة والعرب المستعربة ما نعرفش يا ترى احنا كده ولا كده؟ العرب اللي عاربوا العرب المستعربة معظم الجزيرة العربية - [00:24:58](#)

الجزيرة العربية نفسها الحجاز شرق الجزيرة العربية اليمن سلطنة عمان الشام العراق. يعني القسم الاسيوي من الدول العربية بعد كده الدول العربية الثانية اللي موجودة في افريقيا ديت كتير منها جدا اساسهم جلهم ليسوا عربا من الناحية العرقية. مصر ليبييا -

[00:25:17](#)

تونس الجزائر المغرب موريتانيا السودان الصومال. كل جيبوتي. كل في اللي في افريقيا من معظم ما هماش اصول عربية او اعراق عربية انما الحمد لله كله بيتكلم لغة عربية اشرف اللغات واعظم اللغات لغة القرآن الكريم - [00:25:40](#)

فهذا وكلهم بقى بينضموا لجامعة الدول العربية ويكونوا رابطة اسمها رابطة العرب. العرب دولت اللي بيتكلموا دلوقتي لغة اه عربية لكن اعرقهم زي ما انتم شايفين اعراق ممكن بربر ممكن اقباط ممكن نوبة ممكن سودان السودان فيها اعراض كثيرة جدا مش مش

سوداني اه او كل السوداني نوبي لا السودان فيها اعراق كثير جدا منهم عرب. عرب! اح يعني عرب من القبائل العربية هاجرت في السودان. وتنازلت وتكاثرت وبقت موجودين اه غالبا في وسط السودان وسط السودان وشمال السودان وشوية ناحية غرب السودان. غرب السودان نفسه وقبائل افريقية - 00:26:24

اراك تانية شمال السودان قبائل نوبية اعراك تانية مجتمع كبير جدا من الاعراق المختلفة منهم عرب. وطبعا زي ما قلت لكم موضوع التزاوج واختلاط الاعراض البعض بعد الاسلام العزيم اللي جمعت الناس كلها في بوتقة واحدة خلى الموضوع من ناحية العرقية صعب جدا انك انت تحكمه - 00:26:46

فده ده بالنسبة للوضع. كان فيه سؤال برضو احنا خدنا الحلقة دي كلها اسئلة بس الحمد لله هي كلها في الموضوع. وكلنا بنتكلم لما زلنا في فتح مصر وكويس ان انت تكون مستوعب الخريطة العامة السياسية والتاريخية والجغرافية للفتح الاسلامي لمصر في -

00:27:09

ذلك الوقت. كان فيه سؤال برضو آ بعض الاخوة بيسألوا على وضع الدولة الرومانية في اوروبا. وقت الفتح الاسلامي لمصر اهو شايفين الجيش الروماني عمال كل شوية يتقهقر قدام الجيش الاسلامي. الجيش الاسلامي اربعتلاف واحد - 00:27:29
وبنتكلم عن الدولة الرومانية العملاقة فايه اللي بيحصل فايه عمالين يرجعوا كده قدام الجيش المسلم الصغير ده الصغير طبعا في العدد لكن الكبير جدا جدا في القوة الايمانية والقوة العقلية والشرعية واشياء كتيرة جدا ادتهم هذا الدافع لهذا الفتح. الدولة الرومانية

- 00:27:45

في زاك الوقت الحقيقة في بعض الناس بتروج الى انه كانت هناك صراعات ما بين الدولة الرومانية وما بين الممالك التي حولها من المؤرخين يقول لك ان هو كان الصراعات بينهم وبين مملكة بلغاريا بلغاريا الكبرى. في ذلك الوقت علشان يدي مبرر للفتح -

00:28:04

اسلامي لمصر ان الدولة الرومانية كانت منشغلة في الحروب مع مملكة بلغاريا. الحقيقة ما كانش ده صحيح. الحروب مع مملكة بلغاريا ما بدأتش بشكل فعل وحقيقي غير سنة ستمية واحد وثمانين هجرية. اه ميلاديا - 00:28:24
ستمية واحد وثمانين ميلادية واحنا بنتكلم ان الفتح بتاعنا ستمية واربعين ستمية واحد واربعين ميلاديا. يعني بعد هذه الاحداث باربعين سنة لما حصل حروب ما بين الدولة الرومانية البيزنطية يعني ومملكة بلغاريا. كان الكلام ده في عهد قسطنطين الرابع. قسطنطين الرابع ده ابن - 00:28:40

ان حفيد هرقل يعني ثلاث اجيال بعد هرب فالدولة الرومانية في الوقت ده ما كنتش في حروب مع دول اخرى لكن الجيش المسلم هو اللي كان فارض نفسه على الدولة الرومانية. بعد هذه - 00:29:01
الاسئلة يعني اخدنا فكرة عن هذا الوضع اللي وصف فيه المسلمين هنبتي بقي نتحرك مع عمرو بن العاص لما يوصل للمحطة اللي بعد بلبيس. المحطة اللي بعد بلبيس هي مكان القاهرة دلوقتي - 00:29:16

مدينة الیونة او مدينة منف سابقا. او حصن بابليون ترى ماذا حدث في هذا الطريق؟ هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله الله يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:33